

ذو الكسوف يتقدمه ويقتضيه ويتكسك بتكسكه ويحرك جركه ويسكن بسكنه وهكذا في جميع
 الصفات التي يتعلق بها المراد في كل ذلك على طريق الحكاية والتقدير لا على طريق الاصالة و
 الاضافه بحيث منها ما يحقته تلك حال المهية بالقياس الى الوجود وقوا به فان المهية
 نفسها جاز الوجود وعكس الذي يظهر للملك العقلية والحيثية فظهر ما ذهب اليه ليعتقد
 من العناء والكالون من الالويادان العالم كماله جاز في حاله قال الشيخ اعلم وانما
 جاز الدين الاعرابه بالباب الثالث والسبعين من الفتوحات المكتبة في الفهرست الانساني
 صورته في الحياة يعلم قلها انه ادر لك صورته بوجه وانما ادر لك صورته بوجه كما يراه
 في غاية الضعف لصغر جرم المرآة اذ لا يكسر لظلمة ولا يقدر ان يتكبر ان يرى صورته ويعلم ان ليس
 في المرآة صورته طالع عينه وبهي المرآة لظهور بصادق ولا كاذب في فعله ان يرى صورته وما راي
 صورته قال تلك الصورة المرئية وراين محلا وما شانها في ضفتها ثابتة موجودة معدومة
 معلومة مجهولة اعلم سبحانه هذه الحقيقة لعله ضربا لثقال ليعلم ويحقق انه اذا عجز و
 في ذلك حقيقة هذا هو من العالم ولم يحصل علم بحقيقة صورته في القرائن ان العجز واجها يشك
 حجة في حصوله في ابطال كون الشيء اقل الوجود اذ عدم اولوية غيره بالذات حاله جاز
 ذلك وتقتضت ما سبق من حال المهبات في نفسها ومن كيفية طريق من غير الامكان والذات لا ينظر
 الى زيد من جهة الباطن الا لاولوية لولا تيمه سواء ضربت باقتضاها وانما يمكن وجها ان
 بالقياس اليها وجها ما غير غيره من حيث لا يشترط به الكسبي عن كمال الامكان او يكون احد الطرفين
 الذي بالنسبة الى الذات لباقة غيره واصله المحل الضميمة لاسن تهل سبل خارج ولا باقتضا

وغيره

وسببها ذاتية عناصرها لاسر في الجواب للذات ليس قد استبان من عنوان علاقة المهية
 الدجا على الوجود وانما هي شئ للوجود والوجود بنفسه مضافا كانه بنفسه مضافا بسبب اختلافه
 كالا ونقصا وقوة وضعفا والمهية ضد نفسها لا علاقة بينها وبين غيرها فالمراد من المهية
 في عالم الوجود دخلها عرضيا ليست هي في نفسها شيئا من الاشياء حتى نفسها لتصله لاسناد
 مفهوم ما اليه الا عسبا لتقديرها تحت والامكان وان كان من اعتبارات نفس المهية في اقلها
 بالوجود ولكن ما لم يقع في عالم الوجود ولم يحصل اذادة وجودها من الجاهل لا يمكن الحكم عليها
 بانها هي او بانها ممكنة وان كان كونها هو او كونها ممكنة من احوال السابقة على وجودها وصفات
 وجودها وقد علمت تقدم المهية بحالها على وجودها بما تقدم الرصد على الصفة في نفس
 عليها تقدم احوالها لذاتها تيمه على احوالها الوجودية وانما خلاصه من اعتبار العقل في ذلك
 ولا صفة سببها كونه من صاحبها في شئ واحد هو الوجود والوجود بما هو موجود ثم العقل ضرب من الفعل
 والاحتمال يحكم بان بعض الموجود يقدر به من غير غيره الوجود والموجود ويعتبر احداهما بالآخر
 في الطرفين والاهم على التقدير ان اللابن بالمعنى تقدم المبدأ على الوجود لعلها كونهما على
 الوجود بالذات كونه كاسر والملاقى بالخارج تقدم الوجود على المهية اذ هو الواقع فيه بالذات في العلم
 والمهية يتخذ صلاحها احوالها بالعرض في العلم وهذا المعنى اللطيف الذي قد مضى عنده في جميعها
 ان الحكم على مهية لا بالامكان انما هو محسوب فربما اقبل باها مجردة عن الوجود ومع قطع النظر
 عن انفسها انما يتصور الوجود وكلها باعتبارها خارجة عن غيرها من افعالها انما هي صورته تيمه
 بغيره وجودها التام من الجاهل التام بالعرض وليس له لغيره لباقة غيرها من الصفات